البناء
السنة السادسة / الثلاثاء / 14 نيسان 2015 / العدد 1756
Sixth year / Tuesday / 14 April 2015 / Issue No. 1756

نشاطات مدنية دعت إلى الاتعاظ حتى لا تتكرر

لبنان يستذكر الحرب الأهلية ومواقف تدعو إلى الحوار وحل المشاكل سياسياً

استذكر اللبنانيون أمس ذكرى الحرب الأهلية التي اندلعت في 13 نيسان عام 1975 بسلسلة نشاطات مدنية ركزت على لبنان الموحد ورفض الحرب، كما صدرت مواقف دعت إلى أخذ العبر من الحرب لعدم تكرارها.

واجتمع «اللقاء الروحي» في ساحة الشهداء، ليكرر رفضه للحرب، بمشاركة رجال دين من مختلف الطوائف، ممثل المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة المقدم أيمن محمود، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الدكتور بلال حمد، وناشطين في المجتمع المدني.

ولم يمنع المطر الغزير الرافضين للحرب من المشاركة، حيث احتموا بالمظلات، وعلى وقع موسيقى قوى الأمن الداخلي، رددوا النشيد الوطني، ثم رحب الشيخ عامر زين الدين بالحضور «رغم الطقس البارد، رفضاً للحرب المشؤومة، للعام الثالث، منذ انطلاقة اللقاء، وهذه السنة بالتعاون مع بلدية بيروت».

كما ألقيت كلمات شددت على اللحمة الوطنية. وفي الختام، تم تقديم دروع لعدد من رجال الدين، تقديراً لجهودهم، ثم تلا الحضور صلاة اللقاء، الداعية الى «المحبة والتآخي والعدل والسلام».

ونفذ «الحراك المدني» في الشمال، مساء أمس وقفة عند المدخل الجنوبي الغربي لمدينة طرابلس، لمناسبة الذكرى الأربعين لاندلاع الحرب أضاء المشاركون فيها الشموع عن نية السلم والوحدة وإقرار قانون انتخاب «ملائم»، وانتخاب رئيس للجمهورية.

وأصدر المشاركون بياناً أكدوا فيه أن «هذا اللقاء ليس مهرجاناً استعراضياً، بل هو دعوة جامعة من أجل السلم والاستقرار، والوحدة والتعلم من أخطاء الماضي. دعوة لاقفال ملف الحرب وتحصين السلم الأهلي. دعوة إلى اعداد كتاب تاريخ موحد، دعوة إلى فتح ملف المفقودين والاعتذار من قبل مرتكبي الجرائم زمن الحرب، دعوة إلى وقف سياسة التحريض المذهبي والطائفي والتعبئة الاعلامية المنفلتة والسياسات الضيقة، دعوة إلى إقرار فوري لقانون انتخابي ملائم، ودعوة أساسية إلى النواب كي يسارعوا في انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية».

وإذ اعتبروا ان «اي حركة لا تحمل المطالب الجدية المذكورة اعلاه، لا يمكنها ان تشكل حامياً للسلم والاستقرار»، دعوا «لنكن كثراً، ليجمعنا الوطن والعلم والسلم والاستقرار، لنحم بلدنا وننأ بالنفس من أجل الخلاص. عسى هذه الشمعة التي نضيئها في غروب هذا اليوم الاثنين 13 نيسان، تنذكر ما تنعاد، وتضيء درب هذا الوطن، وتنير قلب نواب الأمة ووزرائها ومسؤوليها، ليعملوا لمصلحة لبنان وفقط لبنان».

وأكد الرئيس سعد الحريري، أننا «لن نسمح أبداً أن تعود» الحرب.

وقال الحريري، في تغريدة على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «لبنان لم يخرج من الحرب الأهلية ليدخل أتون الحروب العربية».

وشدّد على أنه «لا يمكن أن نحمي لبنان إذا لم نقفل الأبواب في وجه الحرائق المحيطة، ونتوقّف عن الذهاب اليها بأنفسنا».

ودعا النائب غسان مخيبر الى «وضع مناسبة ذكرى مرور 40 عاماً على اندلاع الحروب القاتلة والمدمرة في لبنان تحت عنوان «تنذكر تما تنعاد»، والعمل على توثيق مآسي هذه الحروب ونقلها الى الأجيال التي لم تشهدها بجميع الوسائل المتاحة، لكي يتعظ اللبنانيون جميعهم فلا يكرروا أخطاء الماضي المدمرة، واعتماد تاريخ 13 نيسان من كل سنة يوماً وطنياً لضحايا هذه الحروب ولا سيما المفقودين وحل قضية هؤلاء حلاً نهائياً، والعمل على الوقاية من أي نزاعات في المستقبل عبر بناء الدولة المدنية الفاعلة الديموقراطية».

من اللقاء الروحي في ساحة الشهداء

تجمّع شبابي رفضاً للحرب (تمّوز)

واستذكر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «الحرب المشؤومة» واعتبرها أبشع وأقبح ما مر به لبنان عبر تاريخه المعاصر، وقال في تصريح: «مهما قيل عن حروب الآخرين على أرضنا، وعلى نحو ما يحصل اليوم في سورة الجريحة والنازفة، إلا أن مناعة العقل والذاكرة تحيي فينا الأمل بتفادي تجرع كأسها السامة والقاتلة من جديد، وألا نكون كمن يحاول الانتحار الجماعي الذي نجونا منه بعدما كلفنا أكثر من مئة وخمسين ألف شهيد وحوالى مليون مهجر ومهاجر».

وناشد الجميع اليوم بأن «يتعاونوا ويتعاضدوا لأن لبنان لا يحمى إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم وليس في كنف طوائفهم، ولنأخذ العبرة من التاريخ لأنه خير شاهد على المآسي التي مررنا بها».

ورأى الوزير السابق خليل الهراوي في بيان أن «اللبنانيين لا يزالون يدفعون غالياً ثمن حرب لبنانية أنهكتهم وآلمتهم، ورسخت انقسامات حادة لسنوات».

وأضاف: «نستحضر الذكرى اليوم وسط آمال في أن نكون قد اتعظنا من نتائج هذه الحرب القذرة، التي قيل عنها انها حرب الآخرين على أرض لبنانية وبأيادٍ لبنانية، وهذا صحيح. الا أننا نرى أن هذه الحرب لا تزال مستمرة، ولو انحسرت بالمواقف السياسية والحملات الاعلامية، فإنها لامست أحياناً لغة السلاح، وكادت أن تعيد لبنان الى زمن الاقتتال».

ودعا «تجمع العلماء المسلمين»، في بيان إلى «أن تكون ذكرى الثالث عشر من نيسان محطة لأخذ العبرة من كل اللبنانيين، بأن الحلول السياسية هي دائماً الأفضل في التعامل مع خلافاتنا. وأن اللجوء إلى الحرب هو دليل على التخلف، فبعد أكثر من خمسة عشر سنة من الحرب أضطر اللبنانيون أخيراً للجلوس إلى طاولة مفاوضات وأنتجوا اتفاق الطائف، الذي مع كل ما يعتريه من شوائب، لم يطبق كما هو إلى يومنا هذا، وما زال هناك الكثير من الخلافات التي تعصف في البلد من دون أن نجد لها حلاً، لعدم استعداد الفرقاء للجلوس والتفاهم على القواسم المشتركة ولتنظيم خلافاتهم بطريقة حضارية يكون فيها الشعب هو مصدر القرار عبر الوسائل الديمقراطية المعروفة».

وإذ اعتبر ان الحرب اللبنانية «لم تكن يوماً حرباً بين اللبنانيين بقدر ما كانت حرب الآخرين على أرضنا، لذا يجب علينا دائماً أن نبحث عن المصلحة اللبنانية بغض النظر عن انزعاج أي دولة سواء كانت قريبة أو بعيدة من أي فريق من الفرقاء اللبنانيين»، طالب بـ«تطوير اتفاق الطائف لتلافي الثغرات الموجودة فيه، بخاصة لجهة إلغاء الطائفية السياسية وتطبيقها في شكل صحيح، وبالأخص قانون انتخابات عصري يتماشى مع الواقع اللبناني ويقصي الطائفية نهائياً».

كما دعا التجمع إلى انتخاب رئيس للجمهورية وفي شكل فوري.

ودعت «حركة الأمة»، إلى «استخلاص العبر من التجارب المريرة التي مر بها لبنان واللبنانيون، لكي نحصن مناعة الوطن ضد الحروب»، معتبرة أنه «على الجميع تحمل مسؤولياتهم ودعم الحوارات القائمة لمصلحة البلاد، كوننا بأمس الحاجة إلى قيم الاعتدال والتفاهم وتقبل الآخر، فمحيطنا العربي والإسلامي يعيش أوضاعاً خطيرة ومؤسفة، ولا بد لنا كلبنانيين من أن نحصن بلدنا في وجه المخاطر».

وتوجهت بنداء إلى «كل الإخوة العرب والمسلمين، لوقف النزيف الدامي، ولتكن لغة الحوار والمصالحة هي الراجحة إرضاء لله ولرسله والمواطنين».

ودعا «حزب الخضر اللبناني»، إلى أخذ العبر من هذه الحرب «حتى تبقى مجرد ذكرى»، عبر «الابتعاد عن لغة التحريض الطائفي والمذهبي واعتماد لغة المنطق».

من جهة أخرى، أطلقت «حملة نقطة دم» في «رابطة أبناء بيروت»، بمشاركة «حملة كتر خيرك» وجمعية «حقك تفرح»، برنامجها الانساني الخامس تحت شعار «نقطة دم بتشيل الهم»، في منطقة عين المريسة، برعاية رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الدكتور بلال حمد، وذلك رفضاً لهدر الدم لمناسبة ذكرى مرور أربعين عاماً على بدء الحرب الأهلية اللبنانية.

وأشار بيان للرابطة، إلى أن البرنامج «يهدف إلى توحيد الجهود لإنشاء قاعدة بيانات لمتبرعين، وليكون بالتالي صلة وصل بين المتبرع بالدم والمحتاج إليه على مختلف الأراضي اللبنانية».

وشكر مطلق «حملة كتر خيرك»، الناشط الاجتماعي عمر عباس، الرابطة والمشاركين «الذين اجتمعوا في هذه المناسبة لايصال رسالة معبرة للبنانيين عشية ذكرى الحرب الأهلية، وهي تعزيز العيش المشترك والتحفيز على العطاء وخدمة المجتمع، بعيداً من الاصطفافات السياسية والمذهبية».

قيادة «القومي» تعزي بالأمين الراحل منصور عازار

حردان ووفد قيادة الحزب في دارة الأمين الراحل منصور عازار

قدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ووفد من قيادة الحزب ضمّ رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبدالخالق، رئيس المكتب السياسي الوزير السابق علي قانصو وعدد من المسؤولين الحزبيين، التعازي بالأمين الراحل منصور عازار في دارته في بيت الشعار.

وقد شيّع الأمين عازار في كنيسة مار مخايل – بيت الشعار بحضور مسؤولين حزبيين وشخصيات وفاعليات وحشد من القوميين والمواطنين. وألقى الرئيس الأسبق للحزب يوسف الأشقر كلمة تحدّث فيها عن مزايا الراحل ونضاله.

«لقاء الجمهورية» عند سليمان

عقد في دارة الرئيس ميشال سليمان في اليرزة «لقاء الجمهورية»، الذي ضم مجموعة من الشخصيات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية، الديبلوماسية، الاعلامية ومن هيئات المجتمع المدني، حيث تمت مناقشة سبل تعزيز الجمهورية ومؤسساتها الدستورية.

وأكد المجتمعون بحسب بيان صادر عنهم «الدعوة إلى الالتزام بتطبيق إعلان بعبدا الذي أقرته هيئة الحوار الوطني واعتمدته كافة الهيئات الدولية والاقليمية كوثيقة رسمية بناء على إجماع المتحاورين، الحفاظ على سيادة الدولة المطلقة على أراضيها وحدودها وعلى سياستها الداخلية والخارجية منعاً لتكرار تجربة 13 نيسان المؤلمة، تأمين النصاب القانوني لانتخاب رئيس الجمهورية فوراً، التزاماً بالدستور والنظام الديمقراطي الذي يرتكز على مبدأ التصويت والقبول بالنتيجة، ولا يجيز المقاطعة كتعبير عن المعارضة والرفض المسبق للنتيجة، تقديم الدعم الممكن للحكومة اللبنانية ورئيسها لمساعدتهما على تحييد لبنان عن صراعات المحاور وتجنيب البلاد انعكاساتها السلبية، والمثابرة على تهيئة الجو المناسب لانتخاب الرئيس كأولوية مطلقة، التشجيع على المضي في الحوار وتوسيع أطره، الالتزام بميثاق الشرف الاعلامي الذي اقترحه النائب الراحل غسان تويني وتم إدراجه في إعلان بعبدا، حفاظاً على علاقات لبنان الخارجية، وبخاصة مع الدول المضيفة للبنانيين المنتشرين، حماية لمصالحهم ومصالح المقيمين وأمنهم الاجتماعي، الالتفاف حول الجيش اللبناني والقوى الأمنية التي تستبسل في محاربة الإرهاب، وتأمين كافة المستلزمات لتمكينها من الاستمرار في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن، الاتفاق بالإجماع على تسمية اللقاء المنعقد بـ«لقاء الجمهورية» وتحديد يوم الخميس في السابع من أيار 2015 الساعة الخامسة بعد الظهر لمتابعة أعمال اللقاء وتحديد أطره التنظيمية».

الخطيب: ليبادر المصفقون لسفك دماء المسلمين إلى الإصلاح بالدعوة للحوار

استغرب الأمين العام لجبهة «البناء اللبناني» زهير الخطيب في بيان أمس «صمت الحاضرين من أصحاب العمائم والحقوقيين في مجلس (عمر) مسقاوي عن عبث البعض المغرض لغاياته وأهوائه بمصالح أهل السنة في لبنان عبر قبولهم بمواقف وعبارات تصدر بإسمهم في حين لا تخدم مصالح أهل السنّة في لبنان ولا هي تنسجم مع حكم الآيات القرآنية في حرب الحزم السعودية على اليمن، متسائلاً: «هل بادروا بدلاً من الانضمام لجوقة المصفقين للعنف وسفك دماء المسلمين للإصلاح بالدعوة للحوار والصلح بين السعودية وأهل اليمن وبين المتخاصمين في بلاد نشأة العرب لوقف نزيف الدم بين المسلمين أو أقله لدرء الخطر الداهم بإنتقال الفتن التي عصفت بأكثر من قطر عربي للسعودية وبالتوسع المتزامن لفساد خوارج العصر من التكفيريين هذا بخاصة بعد ما ثبت في حرب الحزم انكفاء دول إسلامية كبرى كباكستان وتركيا وتردد آخرين ممن عول عليهم عن التورط في أتون حرب بين المسلمين يريدها أعداء الإسلام ان تتدحرج لحرب إقليمية مدمرة لا تخدم سوى الهيمنة الغربية و«اسرائيل» بإعطائه كل الفرص والحجج لتصعيد جرائمه بحق شعبها وفي استكماله لتهويد أولى القبلتين».

واعتبر الخطيب ان «تضمين عبارة تأييد للقضية الفلسطينية في السطر الأخير من كل بيان لم يعد يشفع للانحراف عن الحق والنفاق»، مشبهاً «حالة الانقسام بين المسلمين والنفاق السياسي بوضع أقنعة دينية على الأهواء السياسية في لبنان وخارجه وتوظيف الدين زوراً وبهتاناً لتشريع ارتكاب الجرائم والكبائر».

ودعا الخطيب المؤمنين إلى العودة لأحكام الشرع والى إعلاء الأصوات الجريئة لوقف هذه الحرب الضروس على البشر والحجر قبل ان تنفلت من كل الضوابط وتتحول لحروب ثأرية لا يعلم نهايتها إلا الله وتعيد بفتنتها عصر الجاهلية الغابر لأرض الحرمين في القرن الواحد والعشرين».

«الفكر العاملي» كرّم باقر الصدر في ذكرى استشهاده

أحيا «المنتدى الفكري لإحياء التراث العاملي» ذكرى استشهاد الامام السيد محمد باقر الصدر بحفل خطابي حاشد في بلدة عينانا تحت عنوان «لقاء الوفاء والتكريم للمفكر التنويري الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره».

وتحدث في الاحتفال رئيس «المنتدى الفكري لاحياء التراث العاملي» وإمام بلدة عينانا السيد علي عبداللطيف فضل الله الذي دعا «الحركة الاسلامية الى ان تحمي ذاتها بذاتها بالمراجعة لكل التراث الفكري في مواجهة التمذهب وثقافة الطوائف التي تجعلنا جسداً خاوياً بلا روح». وطالب الحركة الاسلامية في لبنان عموماً وفي العراق خصوصاً بـ«التخلص من الامراض الاجتماعية المزمنة».

ثم تحدث المنسق العام لـ«جبهة العمل الاسلامي» الشيخ زهير الجعيد الذي شدد «على ضرورة التصدي للحرب الكونية التي شنت على لبنان ومقاومته بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري والتي ألبسوها لبوس الصراع المذهبي والتفرقة بين المسلمين سنّة وشيعة».

ورأى ان «لبنان عموماً وجبل عامل خصوصاً كرس بمقاومته وإنتصاراتها وتحرير الارض اللبنانية التي تضم كل الطوائف، ابهى الصور الوحدة الاسلامية فغدا السنّة والشيعة كالبنيان المرصوص في مواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي».

توقيف مطلوبين

أوقفت دورية من شعبة المعلومات في محلة عين المريسة كل من المطلوبين ب.ع.(1991) بجرم مخدرات و م.ك.(1994) بجرم سرقة ومخدرات.

ودهمت قوة من الجيش بلدة بريتال في قضاء بعلبك، مساء أمس بحثاً عن مطلوبين.

وقد تمكنت القوة من إلقاء القبض على المطلوبين حسين طليس الملقب بـ«حسين جميلة» ومحمد مظلوم الملقب بـ«محمد الشبح»، بعد تبادل لإطلاق النار.

يذكر أن الموقوفين متهمان بتشكيل عصابة لسرقة السيارات في البقاع.

كما ألقى عناصر حاجز لقوى الأمن الداخلي في منطقة التويتي– زحلة، القبض على أ. غ. المطلوب بـ12 مذكرة توقيف.

شكل حضور قديسي ورسالة خوري بصيص أمل

اجتماع المجلس العالمي للجامعة خطوة جدية على طريق الوحدة

علي بدر الدين

شكل انعقاد المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافة في العالم برئاسة رئيسها أحمد ناصر إنطلاقة فعلية، تؤشر الى وجود خطوات إيجابية ومبادارت جدية وحوار فعّال بين فريقي الجامعة لتوحيد الجامعة وعقد مؤتمر عالمي موحد قد يحدد موعده في الأشهر المقبلة إذا ما سارت الأمور وفق خريطة الطريق الموضوعة والرغبة لدى الفريقين لفتح الطريق باتجاه الهدف المنشود.

الاجتماع الذي عقد أمس في بيروت وفي حضور المدير العام للمغتربين المحامي هيثم جمعة والأمين العام لجامعة الانتشار التي يرأسها اليخاندرو خوري وطوني قديسي والنهج الانفتاحي الحواري للرئيس ناصر، عوامل مشتركة ساهمت في رفع منسوب التفاؤل وبأن المقبل من الزمن سيحمل مفاجآت على الصعيدين الاغترابي والوطني كانت صعبة وغير متوقعة.

ويكفي ان المشاركين في الاجتماع والذين يمثلون جاليات لبنانية في القارات الست أبدوا رغبة غير مسبوقه وحماسة لمواصلة وتكثيف اللقاءات الثنائية والجماعية من أجل بعث الروح والأمل في الجامعة التي تمثل المغتربين وهي بالنسبة اليهم حاجة وضرورة وطنية واغترابية من غير المقبول ان تقع فريسة المتضررين من وحدتها والساعين الى شرذمتها لمصلحة خاصة او من اجل منصب فضفاض.

لكن الأجواء الايجابية والمريحة التي سادت الاجتماع ومشاركة قديسي، لا تعني ان الطريق الى الوحدة والمؤتمر العالمي الواحد مفروشة بالورود وعبورها ميسر وسهل وقد أزيلت أمام الفريقين كل العوائق المصطنعة والموضوعة بفعل فاعل، بل هي محفوفة بالمطبات والمعرقلين والمتمردين على نظام الجامعة ومسيرتها وتحتاج من الجميع الى ترجمة الأقوال إلى أفعال والوضوح في الدعوة إلى الحوار والتجاوب مع المبادرات الهادفة للوصول الى الخواتيم السعيدة وهذا يبقى أملاً ورهاناً قد يضيعان في لعبة المحاور الطائفية والسياسية والحزبية أو في تضييع الوقت وخلط الأوراق من جديد ورمي الفشل في خانة الظروف السائدة وانعكاس المشكلات والازمات اللبنانية على الهدف السامي الذي يعمل له المغتربون وبخاصة المنضوين في اطار الجامعة اللبنانية الثقافية الشرعية بامتياز.

النجاح الذي أصابه اجتماع المجلس يوحي بأن الامور تسير بالاتجاه السليم والغاية المنشودة وعززته رسالة الود والاحترام والتجاوب التي حملها قديسي الى ناصر والمجتمعين من خوري وكانت موضع اهتمام وتقدير وتفاؤل ولكن الأمور في نهاية المطاف محكومة بالنتائج والخواتيم.

ناصر

بعد النشيد الوطني، ألقى ناصر كلمة قال فيها: «انسجاماً مع شعار المؤتمر الخامس عشر (الوحدة ولمّ الشمل) واستناداً الى النظام الاساسي في مادته الاولى التي تحدد هوية الجامعة باعتبارها مؤسسة مدنية مستقلة غير سياسية وغير عنصرية وغير دينية وغير استثمارية معترف بها كممثل للانتشار اللبناني بالعالم، بدأنا منذ اليوم الاول للحوار مع الإخوة في جامعة الانتشار، وضع الأسس لما يمكن تسميته بإعادة توحيد الصفوف ضمن أطر الجامعة وفروعها الوطنية والقارية، وقد استجاب الإخوة في «الانتشار» للرؤية التي تضعها لعملية التواصل بصفتها رؤية موضوعية وعملية، وكان ثمرة الحوار والجهد الذي بذل من قبل الأمانة العامة لدى الطرفين، وبالتنسيق الدائم مع الرئاسة، أن حل رئيس «جامعة الانتشار» اليخندرو خوري، علينا، ضيفاً عزيزاً في بلجيكا لمدة اربعة ايام جرت خلالها لقاءات عدة كان أبرزها الاجتماع العام الذي عقد بحضور وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل والسفير اللبناني في بلجيكا رامي مرتضى، وجرى توضيح بعض الحقائق ووضع اسس لمّ الشمل وقواعده».

ورحب «بالرغبة الطيبة لأهلنا وإخوتنا في جامعة «الانتشار» في اعادة توحيد الجهود تحت سقف بيت الجميع ومؤسسة الجميع: الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم».

وأردف: «لقد بذلنا جهوداً أساسية لتفعيل العمل داخل الفروع القائمة وتأسيس فروع جديدة، وأولينا هذا الجانب أهمية في عملنا اليومي، وتحقيقاً لهذا الغرض قمنا بجولة شملت ثلاث دول هي: الارجنتين البرازيل والبارغواي. (...) ومن نتائج هذه الجولة: تنشيط العمل داخل الفروع وتم وضع تصور للعمل بالتنسيق مع بعض الادارات المعنية في بيروت».

جمعة

وتحدث جمعة فتوجه بالتهنئة الى المجلس القاري الأفريقي على الانجاز المهم الذي تم من خلال انتخاب رئيس جديد وهيئة ادارية جديدة للمجلس، معتبراً ان «عملية توحيد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عملية اساسية وهي مطلوبة ليس فقط من أجلنا بل من أجل الوطن ومن أجل المغتربين اللبنانيين».

رسالة خوري

بعد ذلك تحدث طوني قديسي وقرأ بيتر أشقر الرسالة الموجهة من رئيس جامعة الانتشار اليخندرو خوري الى المجتمعين، التي جاء فيها :»يمر لبنان حالياً بواحدة من أكثر المراحل الصعبة والحساسة في تاريخه، ويتخبط بأزمة سياسية، نتائجها مدمرة اجتماعياً اقتصادياً وانسانياً، حيث القلق يقض مضاجع اللبنانيين ولا حلول تلوح في الأفق.

إنني على يقين بأن قوة لبنان العظيمة هي في مغتربيه، فاذا كان الاغتراب قوياً وموحداً، ساهم هذا الاغتراب في مساعدة لبنان على تجاوز محنه».

وقال: «يمكنني أن أعبر لكم من دون قلق عن وجود الظروف المثالية داخل مجموعتنا لتحقيق وحدة الجامعة وبموافقة كاملة من لجنة التوحيد، وبنظرة جيدة من قبل فروعنا المنتشرة في جميع انحاء العالم، ولذا فإنني أعبر لكم عن التزامي الثابت لبذل كل ما في وسعي لتحقيق هذا الهدف، أعطيكم كلمتي، متسلحاً بالوفاء لذكرى والدي انور خوري، وجدي عبدالأحد خوري، فسوف أضع جانباً جميع مصالحي الشخصية لتحقيق وحدة المجموعتين».

وختم خوري: «اتمنى ان تستكمل اجتماعاتنا ومحادثاتنا ويتم الدعوة لعقد مؤتمر عالمي استثنائي موحد، وبالأفضل اثناء فصل الصيف، بين اواخر شهر تموز او اوائل شهر آب، لتحقيق هذه الوحدة من خلال عملية ديموقراطية فيتم انتخاب رئيس جديد يقود المؤسسة خلال العامين المقبلين».

ثم ألقى الأمين العام لجامعة الانتشار قديسي اكد فيها على الاجواء الايجابية.

مداخلات

ثم جرت مناقاشات ومداخلات وحوار بين المجتمعين ركزت على توحيد كل الجهود الاغترابية لجعل الاغتراب في خدمة لبنان.

وفي نهاية الاجتماع تم تحديد موعد انعقاد المؤتمر العالمي مبدئياً في 15، 16، و17 تشرين الأول المقبل قابل للتعديل على ان يبقى انعقاد المؤتمر في تشرين الأول 2015 وفق الاتصالات التي ستتم من أجل ذلك.

لقطات

اتفق المجتمعون على تحديث وتعديل نظام الجامعة المعتمد منذ العام 1960.

شبه طوني قديسي اتصالاته ولقاءاته بالأخضر الإبراهيمي ووصفه آخرون بأنه «لولب اللعبة».

حظيت كلمة المدير العام للمغتربين هيثم جمعه بالاعجاب والتصفيق.

المتحدثون أثنوا على الثلاثي ناصر ونجيب زهر وعباس فواز على دورهم لخدمة الاغتراب.

أكد المشاركون في اجتماع المجلس أنه من أنجح اللقاءات الاغترابيه وأكثرها وضوحاً وفائدة وواقعية.

رئيس الجامعة أحمد ناصر وأمنيها العام بيتر اشقر أكدا وجود فريقين في الجامعة وليس هناك فريق ثالث ولكن إذا اراد الانضمام فمرحبا به ... وفندا المخالفات القانونية غير الشرعية للفريق الثالث.

تلقى ناصر خلال الاجتماع اتصالات من رئيس الجامعة الأسبق جورج انطون ونائب الرئيس السابق ميشال مخايل ومن ابراهيم قسطنطين.

شكل حضور قديسي ورسالة خوري الى ناصر ارتياحاً وتفاؤلاً وبصيص أمل.

الهيئة الجديدة في عين التينة

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة، الهيئة الإدارية الجديدة للمجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة رئيسها عباس فواز والرئيس الفخري نجيب زهر، والنائب الأول للرئيس محمد هاشم والنائب الثاني علي سعادة، والأعضاء: عاطف ياسين، ابراهيم فقيه، جورج حداد، معروف الساحلي، نمر ثلج، علي نسر، سعيد فخري، محمد الجوزو، هاشم هاشم، كمال عكر، عزت عيد، زهير عز الدين، وسامي عز الدين.